




مقال مترجم


كيف يساعد التمويل متناهي الصغر
الأسر الفقيرة والأعمال على البقاء
والازدهار

دروس مستفادة من تجارب بنك التنمية الآسيوي
ترجمة وتعليق: مركز أروقة للأبحاث والتبصر

أروقة Arweqah



 arweqah.sa
arweqah_sa
arweqah-sa

 info@arweqah.sa
arweqah.sa

إخلاء مسؤولية

المعلومات الواردة هنا ذات طبيعة عامة وليس المقصود منها معالجة ظرف أي فرد أو كيان معين، ولا ينبغي لأحد أن يتصرف بناءً على هذه المعلومات دون الحصول على المشورة المهنية المناسبة من شركة أروقة بعد إجراء فحص شامل للحالة الخاصة

© جميع حقوق الطبع والنشر لهذه الدراسة مملوكة لشركة أروقة الريادة، المملكة العربية السعودية، يونيو 2024



في آسيا والمحيط الهادئ، غالباً ما تفتقر النساء الريفيات، والأسر ذات الدخل المنخفض، والأعمال الصغيرة التي يديرونها، إلى التمويل. تعتبر معظم المؤسسات المالية الرسمية هؤلاء العملاء ذوي تكلفة عالية ومخاطر مرتفعة، لأن المعاملات عادة ما تكون صغيرة، ويتواجد العملاء في مناطق يصعب الوصول إليها.

أن يكسر هذه الحواجز من Micro-finance يمكن للتمويل متناهي الصغر خلال المساعدة على استقرار التدفقات المالية للأسر ذات الدخل المنخفض، وكذلك مساعدتهم على الادخار لاحتياجاتهم المستقبلية. كما يساعد التمويل متناهي الصغر الأسر والأعمال الصغيرة على الازدهار في الأوقات الجيدة، وفي أوقات الأزمات يمكنه مساعدتهم على التأقلم وإعادة البناء.

فيما يلي **ست طرق** يستخدم بها بنك التنمية الآسيوي قوة التمويل متناهي الصغر لتهيئة المشهد المالي للفقراء في المنطقة:

01 دعم مؤسسات التمويل متناهي الصغر لضمان التمويل للمقترضين ذوي الدخل المنخفض

تعاني مؤسسات التمويل متناهي الصغر عبر آسيا والمحيط الهادئ من صعوبة الحصول على تمويل تجاري لتقديم الخدمات المالية لمقترضها. يتعاون بنك التنمية الآسيوي مع المؤسسات المالية الدولية والمحلية لدعم مؤسسات التمويل متناهي الصغر. يساهم برنامج المشاركة في المخاطر وضمان التمويل من بنك التنمية الآسيوي في تسهيل الإقراض بالعملة المحلية لقطاع التمويل متناهي الصغر. منذ عام 2010، ساعد البرنامج 35 مؤسسة تمويل متناهي الصغر في تقديم خدمات تمويل متناهي الصغر لأكثر من ستة ملايين مقترض في بنغلاديش وكمبوديا، والهند، وإندونيسيا، وميانمار. وكجزء من استجابة بنك تم زيادة حجم البرنامج لدعم التمويل متناهي الصغر في الظروف، COVID-19 التنمية الآسيوي لجائحة الصعبة .

02 تمكين النساء من خلال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة تقودها وتملكها نساء، لذا فإن تقديم خيارات تمويل أفضل لهن سيحسن سبل معيشتهم ودخلهن. في باكستان، تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أكثر من 90 ٪ من إجمالي المؤسسات. يتعاون بنك التنمية الآسيوي مع أحد أبرز مقدمي خدمات التمويل متناهي الصغر في البلاد لتوسيع عمليات الإقراض، خاصة للنساء المقترضات. تمنح هذه المساعدة النساء الباكستانيات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء إمكانية الوصول إلى التمويل طويل الأجل، المطلوب لتطوير سبل معيشتهم ودخلهن .

03 توفير الوصول إلى التعليم وكذلك التمويل للنساء الريفيات

تساعد خدمات التمويل متناهي الصغر النساء الريفيات على تحقيق الاستقلال المالي وتمكينهن من اتخاذ قرارات جيدة. في جمهورية الصين الشعبية، يفتقر حوالي 45 ٪ من السكان الريفيين إلى الوصول إلى الائتمان، خاصة النساء اللواتي لا يملكن عادة ضمانات مادية أو التعليم اللازم لتنظيم أموالهن. يتعاون بنك لتقديم القروض متناهية الصغر للأسر الريفية الفقيرة، CD Finance Management التنمية الآسيوي مع مستهدفًا ما لا يقل عن 121,000 مقترضة، ويتضمن التعاون تدابير لتحسين مهارات التخطيط المالي والمعرفة المالية لهن .

المساعدة في إعادة بناء المجتمعات بعد النزاعات وإحياء سبل العيش للنساء

04

غالباً ما تكون النساء الأكثر تضرراً عندما تتعطل المجتمعات بسبب النزاعات المسلحة والفجوات الاقتصادية الإقليمية المستمرة. في أجزاء من فيساياس ومينداناو في الفلبين، عرقلت عقود من النمو الاقتصادي البطيء والنزاعات، جهود التنمية، وخفضت مستويات الدخل إلى ما دون المتوسط الوطني. ASA، يمول بنك التنمية الآسيوي واحدة من أكبر مؤسسات التمويل متناهي الصغر في البلاد والتي تركز على صاحبات المشاريع الصغيرة في هذه المناطق الصعبة. ASA Foundation Philippines Inc.، لتحسين وصولهن إلى التمويل وبناء قاعدتهن الاقتصادية. من خلال هذا المشروع، تحصل النساء على وصول أفضل إلى الائتمان، مما يسمح لهن بتحسين ظروف معيشتهم والمساعدة في إعادة بناء مجتمعاتهن.

استخدام التمويل متناهي الصغر لمساعدة الأعمال وسبل العيش خارج المدن الكبرى

05

تحتاج الأعمال الصغيرة في المدن الإقليمية إلى مصادر تمويل للحفاظ على عملياتها، والاستثمار في التكنولوجيا، ونمو الأعمال. في جورجيا، يعيش أكثر من 60% من السكان في المدن الصغيرة والمناطق الريفية، حيث يمكن للأعمال الصغيرة والمعيشة الزراعية أن تولد وظائف وترفع الدخل. يدعم بنك التنمية الآسيوي البنوك في جورجيا، التي تقدم خدمات التمويل متناهي الصغر بشكل أساسي، للمساعدة في تطوير الأعمال خارج تبليسي.

رعاية الأعمال الصغيرة للمساعدة في تنويع الاقتصاد

06

في منغوليا، تمثل الموارد الطبيعية 20% من الناتج المحلي الإجمالي و80% من عائدات الصادرات. ومع ذلك، تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة 90% من الأعمال المسجلة في البلاد وتولد نصف جميع الوظائف. لمساعدة هذه الأعمال على التوسع، يقدم بنك التنمية الآسيوي دعماً مالياً طويل الأجل لبنك الرائد في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منغوليا. يساهم المزيد من التمويل، XacBank، في خلق فرص نمو للأعمال ووظائف جديدة، مما يدعم الجهود لتنويع الاقتصاد المنغولي خارج نطاق التعدين.






تعكس تجارب بنك التنمية الآسيوي أهمية تبني سياسات وبرامج مشابهة في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن الاستفادة من هذه الدروس في تحسين آليات التمويل وتوسيع نطاقها لتشمل المزيد من النساء والشباب في المناطق الريفية والناحية. علاوة على ذلك، يمكن تعزيز التعاون مع المؤسسات الدولية والمحلية لدعم مؤسسات التمويل متناهي الصغر، وتقديم الحلول المالية المبتكرة التي تلبى احتياجات الفئات الأكثر احتياجاً.



إن التركيز على تمكين النساء من خلال التمويل متناهي الصغر يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في تحسين سبل العيش وتعزيز الاستقلالية الاقتصادية. في هذا السياق، يمكن للمملكة العربية السعودية تبني نماذج مشابهة وتكييفها لتناسب الاحتياجات المحلية، مما سيسهم في تحقيق الأهداف التنموية، ورؤية المملكة 2030، وتعزيز مشاركة النساء في نمو الاقتصاد.

للوصول إلى المقال الأصلي [اضغط هنا](#)

أروقة
Arweqah



  arweqah.sa
  arweqah_sa
 arweqah-sa

 info@arweqah.sa
 arweqah.sa

